



عائزه أتجوز

غاده عبد العال



WWW.Spider-Group.Net

سموا كده و خليكوا معايا واحدة واحدة...خلينا نتفق الأول ان موضوع الجواز و العرسان و تأخر الجواز ده موضوع حساس جدا..وصعب جدا انكوا تلاقوا حد بيتكلم فيه بصراحة..خصوصا بالنسبة للبنات...لأن اللي بتتكلم فيه بصراحة يا إما بيتبصلها على إنها قليلة الأدب و ماتربتش..يا إما على أنها مسروعة ع الجواز..يا إما على انها بارت و مش لاقية حد يتجوزها..عشان كده تلاقوا بنات كتير بتقول..جواز ايه بلا نيلة..يعني هم اللي اتجوزوا كانوا خدوا ايه...انا قاعده في بيت أبويا معززة مكرمة، ايه اللي يخليني أروح أتبهدل مع حد ماعرفوش..أنا ما بافكرش في الجواز دلوقتي لما أبني مستقبلي..و الجملة المستهلكة في كل الأفلام العربية.. "لما أحقق ذاتي""...مش عارفه ايه ذاتها دي و تحققها ازاى يعني

يمكن فيه بنات كتير ليهم طموح في دراستهم و في شغلهم..لكن أتحدى ان أي واحدة فيهم مايكونش طموحها الأول انها تبقى زوجه..على الأقل لأن دي الطريقة الوحيدة اللي تخليها تبقى أم

نتفق بقة على أسس تانية مهمة.... عدد البنات في مصر أكبر من عدد الرجاله دي نقطة أساسية مش عايزة أي حد يناقشني فيها (البلوج ده مش ديمقراطي على فكرة)..و سيوكوا بقة من إحصائيات الحكومة اللي بتقولك عدد الإتنين زي بعض..لأن دي إحصائيات عاملة بالظبط زي درجات الحرارة اللي بيعلنوها في النشرة..يعني الناس بتحلف بالطلاق ان الحرارة أكيد فوق ال ٤٥ ..و هما لا يمكن يزودوها عن ٣٨..أنا ليا واحد صاحب بابا قاللي ممنوع يزيعوا ان الحرارة فوق ال ٤٢ عشان السياحة ماتنضربش و السياح مايهربوش

موضوع نسبة الإناث للذكور برده فيها لعب بالطريقة دي..ليه بقة النسبة أكبر؟
أقولكم

موضوع الستات اللي بيقعدوا يخلفوا عشان يجيبوا الولد..يعني فيه عائلات كتيرة تلاقوها كده..٤ بنات وولد..٥ بنات وولد..٦ بنات وولد..و هكذا...و تفضل الست تخلف تخلف عشان البأف جوزها يجيله الواد..يجيبوا يعمل بيه ايه؟ ماتعرفش..و بيجي في الآخر خايب و نايب و يقعدوا يدلعوا فيه لما يطلع فسدان و يضيعهلم اللي وراهم و اللي قدامهم و اللي جنبهم كمان...ما علينا ده موضوع تاني..يس أي حد بيدرس أو درس في أي كلية في جامعات مصر هيلاحظ ان عدد البنات في أي كلية أكبر من عدد الولاد..في كليتي مثلا كانوا تلتين العدد بنات و التلت ولاد..يعني الضعف

نقطة تانية..الرجالة بقوا حاسين بنفسهم و بيتكبروا على خلق الله من البنات (يقعدلهم في عينهم و عافيتهم يا رب) و تلقى الراجل قاعد هو و أمه يتشروطوا...لازم تبقى

طب بدمتكو البنات يعملوا ايه..ده غير العداد اللي بيعد من أول ماتتخرج من
الجامعه...يعني البنات تعتبر بدأت تعنس من أول ما يعدي عليها سنتين أو ثلاثة
متخرجه و لسه ماتخطبتش
أنا شخصيا بدأت أحس اني هاعنس من أول ما كملت ٢٣ سنة..طب نعمل ايه

بصراحة المجتمع المنيل اللي احنا عايشين فيه و اللي بيقم البنات بجوازتها واللي
تتجوز بسرعة تبقة شاطرة واللي تتأخر يبقى فيها عيب..وع الجهة الثانية الرجل
من حقه ينقي و يتشرط و يبقى مقطع السمكة و ديلها و يتقال عليه مفتح و مددق..و
يبقى معدي الأربعين و من حقه يتجوز في أي وقت انشالله واحده عندها ١٨ سنة

المجتمع ده ظالم و مقترى..و البنات غلابه و الضغط عليهم بيزيد كل يوم والناس
بتحاكمهم على حاجه مالمهمش يد فيها

خليكوا معايا بقه..م المرة الجايه كل بوست هاحكيلكم على بلوة م البلاوي اللي
اتقدمولي..عشان تعرفوا احنا بنستحمل أد ايه

سلام

الأول

حلو العنوان كده زي ماكان انور وجدي بيقول في "أمير الإنتقام" ..أصل الموضوع
كله أصلا تحس انه فيلم عربي..بس اول موضوع ده كان فيلم هندي و كوميدي
كمان

واحدة صاحبتني كانت لسه متجوزة قريب و كنت لسه حاضرة فرحها من أسبوعين
..أتصلت بيا تظمن عليا يعني..كنت لسه سامعه خبر ان واحده من أصحابنا جابت
عريس لواحدة ثانية صاحبتنا برضه..و ده موضوع يضايق قوي على فكرة..يعني
تفضل الواحدة تقول و اشمعنى يعني ماخارتنيش أنا و مش بعيد تقاطعها و
ماتكلمهاش ثاني أبدا

أنا بأه مسكت صاحبتني اللي كانت طالباني في التليفون و قعدت أرسلها،،شايفة
الصحابات؟..ماطلعش منك انت حاجه زي كده..أمال مجوزينك ليه؟ مش عشان
تشوفيلنا في اصحاب جوزك والا قرايبه حد ينفع..و كل شوية صاحبتني دي تحاول
تقاطعني و تسدني و انا ابدا منطلقه زي الصاروخ..لحد ماراحت موقفاني بصرخه

..يابت اسكتي بأه جوزي بيسمع م السماعه الثانية و عايز يتأكد انك كويسة و رقيقة
عشان جايبلك عريس

و في لحظه واحده انقلبت طريقة كلامي ١٨٠ درجه و بقيت أرق من أرق واحده
تعرفوها ... انتي صدقتي دانا كنت بهزر معاكي.. انتي عارفاني رقيقة طول عمري
..دانا أرق م البت اللي طالعه جديد دي اللي اسمها منى زكي ..و اسمع صوت
جوزها يحاول يكتم ضحكة ع السماعه الثانية و هي حساها بتجز على سنانها و هي
بتقوللي عارفه عارفه هو انتي هتقوليلي

المهم اتفقنا على معاد..و لما اقول اتفقنا على معاد يمكن تعدي ع الرجاله سهلة كده
يعني ديتها ايه؟ هيستحمى و هيخلي أمه تغسله القميص و البنطلون و أخته تكويهومله
و يشغل كل اللي خلفه عشان طلعة أهله البهية ..لكن في بيت العروسة اللي هيا
المفروض انا ..هيببصه ..غسيل للحيطان ..مسح للأرضية..تنظيف للسجاجيد
..تسييق للسلم..تلميع للكاسات ..تنظيف للستائر و الشبايبك ..و بعد ده كله متوقع من
العروسة بعد كل المجهود المقندل ده انها تتزوق و نخش عليهم حلوة و بتبرق
..مفهومه بتبرق دي .. عموما البنات هيفهموا لأنهم عارفين موضوع بتبرق دي
بتاخذ مجهود أد ايه ...

المهم جه المحروس هو و أهله ..هو دكتور على فكرة ..ياضرب بطرف عيني كده
لقيته لابس لبس ..يا سلااام ..زي مايكون لم اللي ع الحبل كله و لبسه على بعضه
..و تقريبا كده ما عندهمش مرايا و شكل أمه و أخته عندهم عمى ألوان..الببب لابس
قميص أصفر ..بنطلون أزرق ..بلوفر أخضر ..و فوق ده كله كرافته كده الصراحه
مش عارفه أحدد بالطببط لونه إيه ..لأ و استنوا ..جزمة بني لما اتجعص كده و حط
رجل على رجل بصيت لقيت الشراب نبيتي ..آه و النعمة ..قلت في نفسي مش
مشكله بيقولوا الراحل مايعيبوش الا جيبه ..و أهو يبقى عريس تكني كلر زي
التلفزيون الملون ..مشرق كده و مقبل على الحياة...هو صحيح ودانه مخاصمه راسه
خالص و سنانه بيحبوا بعضهم جدا لدرجة انهم راكبين فوق بعضهم ..بس خلقه ربنا
يعني ..المهم العقل و الشخصية

أول ما بابا دخل راح واقف ..حلو مؤدب يعني و انطلقت امه تعرفه زي مانكون في
برنامج..الدكتور سامي ..علاج طبيعي ..قام هو مكمل التقديم و قائل ...و بقلد
فنانين....إيه الهبل ده بأاااه ..هو احنا عاملين برنامج مواهب و الا ده جاي يعمل
انترفيو في كبارية..بابا برقله كده و قاله آه أهلا و سهلا اتفضلوا و بص لماما بصره
معناها إيه اللي انتوا جايبينه ده؟

أنا قاعده و ماسكه نفسي م الضحك و ده منطلق بيتكلم على صولاته و جولاته في
عالم التقليد و احنا قاعدين نبص لبعض و امه شكلها منشكح أوي من كلامه ..و فجأة
بص في الساعة و بص لبابا ..بابا خاف ليطلبني دلوقت و هيبقى موقف محرج أول
مرة يتعرضله..لكن ده قاله ..عمي ممكن أسألك حضرتك سؤال و تجاوبني
بصراحة؟..بابا قاله بخوف كده خير يا بني؟..قاله هو التلفزيون ده شغال؟..بابا فوجئ
كده و قاله آه يابني شغال ..فجأه الحليوة ده راح قايم و فاتح التلفزيون و قعد يقلب في
القنوات لحد ما جاب قناه كانت بتزيع ماتش للزمالك..و احنا قاعدين مذهولين و مش

قادرين نعمل حاجة و امه قاعده منشكحه زي ما هيا..و هوب و صوته علي ..شوت
يا عم ..أيوه كده ..ياااه ..الحكم ده حمار بن كلب ...واحنا قاعدين ..ماما حبت
تخرجوا بالذوق كده و قالتله ..و الله يا دكتور انا مش عارفه انت ازاي بتابع الكورة
دي اليومين دول ..ده حتى الزمالك بقاله مده مش كويس خالص

الواد فجأة سكت و لف كده لماما بالتصوير البطيء..و عينيه احمرت لدرجة ان ماما
كشت في مكانها ..و ده راح رافع الجعورة ..لاااااا ..بقولك ابيبييه ..إلا الزمالك
..اتكلمي براحتك على أي حد ..على امي على أبويا عليا أنا شخصيا لكن الزمالك
لألأ ..فاهمه ..قومي يا ماما ..أنا لا يمكن أدخل بيت الزمالك بيتهان فيه

يابن ٦٠ في ٧٠..أكن احنا معديينك البلاوي اللي انت لابسها و السخافات اللي عمال
تقولها عشان تبقى آخرتها كده؟...كلنا فضلنا متمسرين مكاننا بابا يبص لماما و مش
قادرين حتى يقوموا من مكانهم وانا الأول اتحرق دمي و بعدين وقعت ع الأرض من
كثر الضحك..هم يبكي و هم يضحك

الجميل بأه ان صاحبتني جايه ثاني يوم تسألني على رأيي قولتلها لأ طبعا انتي
بتستهيلي ..و حكيتلها ع اللي حصل..لقيتها بتقول طب و ايه يعني؟ عادي ماتقبش
بس تقولي له انك أهلاوية..و لما أصريت ع الرفض..صاحبتني دي قاطعتني و ما
رفعتش عليا سماعة التليفون من يومها ..إزاي يعني أرفض عريس لقطة زي ده؟

صحيح إزاي؟

كلنا ليليأنا مش صفر ع الشمال

مجتمعنا الحلو العسل ده بوشين ...قديمه يعني مش جديد..شفتوا أي تجمع عائلي
موجود فيه ولد و بنت صغيرين؟؟ اول حاجه بيقولوها للولد ايه ..عايز تطلع ايه يا
حبيبي لما تكبر..نص العيال المفترية بتقول ظابط و اللي عنده وعي شوية يمكن
يقولك رئيس جمهورية ..جيل المستقبل بأه يا سيدي عنعمل ايه؟...كب و البنوته
الصغيره بيقولوها ايه؟؟...نجوزك حماده يا سوسو لما تكبري ..والا تتجوزي ابيه
خالد؟؟...تبص البت بغباء كده و تقولهم ..أناهاتجوز بابا ..و الكل يتفتح في الضحك و
يخلص الموضوع على كده

و تطلع البت من صغرها يجيولها عروسة ..تسرحها و تلبسها الفرحة و تزفها ...و
اي بنت في اي مجتمع تلاقي اول لعبه نفسها تلعبها ...عروسة و عريس !!! بالمعنى
الطفولي مش بتاع الجامعات الخاصة و الورق العرفي

بعد بالنسبة زادت و بقى عدد اللي لسه قاعدين بالملايين..لازم كل البنات يحبوا
نفسهم و يدوروا ع النجاح في كل الأماكن و يعيشوا حياتهم على انها حياتهم مش
على أساس انها تنتر لمسلسل لسه مابتدأش

ولازم المجتمع يبطل يحصر البنت في دور العروسة و بس ..لأنه وقت الجد مش
هيقدر يعلها حاجه و هيبقى هو اللي جنا عليها لأنه فهمها ان ده الطريق الوحيد و
مافيش غيره..و هتחס ساعتها ان مالهاش لازمه و انها صفر ع الشمال و هتيجي
تعمل بلوج زي كده و تقعد تشتكيلكم

وانا من هنا بقولها ..لو ماحصلش ..لو ماتجوزتش و ما جبتش عيال و ماقدرتش اتبع
خطة المجتمع ...أنا برضه ليه شخصيتي و حياتي و مش هابقي أبداصفر ع
الشمال

الثاني

ما احنا قلنا هنمشيها زي أنور و جدي بأه خلاص

بصوا بأه ..أولا الحكاية دي برضه من فصيلة هم بيكي و هم يضحك ..بس الصراحه
يعني الصراحه ..انتوا هتضحكوا عليا أنا..هتشوفوا ..بس بقولكوا ايه بما اني فتاه
ركيكة ..قصدي رقيقة رقيقة ..و مهیضة الجناح..ههه حلوة مهیضة دي..فبليز بليز
..بلاش تريقة

الحكاية دي مايعرفهاش أي حد غير انا و ماما ..ماحكيتهاش لأي حد من أصحابي
..يعني ابقوا اتفشخروا قدام كل أصحابكم بالأمتياز ده ...حصريا على بلوجر ..حكاية
العريس الثاني ل عايزة أتجوز ..إقرا الحادثة ..إقرا الحادثة

احم..مقدمة...عارفين ايه احساس واحد و هي ماشية في الشارع و تحس ان حد
معجب بيها..مش معاكسه يعني و كده ..لأ بيبقى فيه كده كيميا زي مايقولوا الأجنب
..و على فكرة فيه جوازات كتير بتبدأ كده ...واحد يشوف واحد في الشارع..يمشي
وراها ..يعرف ساكنة فين و يسأل عليها و يخطبها ..ابن عمي عمل كده و البت
لسعته حنت قلم على وشة ..علم على صداغه ٣ أيام ..قام هو اتكيف قوي و قال البت
دي واضح انها مؤدبة و مترببة و راح خطبها ..آه و النعمة..هي صحيح بعد كده اتضح
ان ايديها بتطول عليه في كل المواقف مش في الموقف ده بس ..بس و الله الراجل

مبسوط و بيحلف باليوم اللي شافها فيه.. و بيلعن أبو...والا بلاش دي في مقام عمتي
برضه

المهم أنا يوم نازله من البيت رايحه الشغل..حسيت بكيميا م اللي كنت بقولكم عليها
دي ..حسيت ان فيه عين هتخرم قفايا ..اتديرت بسرعه كده في الخباثة لقيتلكم راجل
انما ايه ..طول بعرض بارتفاع ماسك ف ايده شنطة سودا و لابس بدله و كرافته و
نضارة شمس....عامل كده زي العيال اللي كانوا بيطلعوا في إعلانات جمعية شباب
المستقبل بتاع جمال مبارك "شباب الجيل ..قوام جينا .. هو .. هو " فاكرينهم ؟ ..المهم
الواد كان حلوة و انا قلبي ههفله أول مالمحته ..استنيت شوية ع المحطه و بعدين
جه الميكروباص..ركبت راح راكب ورايا..قلت الشياكه دي كلها هتركب مكروباص
ليه يعني..أكيد في الأمر إنا ..و جه كمان قعد جنبي ...يا حلولي يا حلولي..بس كنت
خايفه ليعاكس و ساعتها أنا ماعرفش أبويا ..باللي ف رجلي و لايهمني لا شباب
المستقبل و لا جمال مبارك و لا حاجه أبدا ..بس لاقيته في نص المسافه كده ..بيميل
عليا و بيقول باسلوب رزين كده ..لو سمحتي ممكن أسأل حضرتك على حاجه
..وانتوا ماتعرفونيش... باتسطل لما حد يقولي حضرتك ..بس برضه مش سهله
يعني..صدرت الوش الخشب و قتلته ..خير بمناسبة ايه ؟...يعني كنت عايز أسأل بس
..هو حضرتك مرتبطه ..واضح انك مش مخطوبة و لا متجوزة مافيش دبل في
ايدكي ..بس الارتباط بأه لازم أتأكد منه من حضرتك ..(حضرتك تاني يا
حلولي)..و الله الكلام ده مايتقالش في مواصلات و بعدين انا ماعرفكش و مش متعوده
أكلم حد ماعرفوش ..طب يعني أنا لو معجب بحضرتك و عندي نيه أتقدم رسمي
..أعمل ايه ..أصلي بصراحه متابعتك من مده بس دي أول مرة أتشجع و أحاول
أكلمك ..ياحلاوة ياحلاوة متابعتي من زمان ..ده واقع بأه ..بس برضه على مين ..لازم
أثبت ..و الله لو حضرتك متابعتي زي مابتقول تبقى عارف بيتي و عارف بابايا ..هو
الوحيد اللي ينفع يتكلم في المواضيع دي ..لو سمحت ماتحرجنيش اكثر من كده
..جامده جامده يعني ...الحقيقة انت كده أثبتلي اني أحسنت الاختيار....ياسلام
ياسلام..الله الله ..هو ده الكلام ..لحد كده الأمور كلها صح و مية مية ..صديته أه بس
كمان قتلته كلم بابا ..سيبتله سكه مفتوحه يعني .

الواد بأه التباع راح شاخط فيا في اللحظة دي ..الأجرة يا أبله والا
هتركبو ابلاش...يابن اللذينا ..دانا عماله أترسم من ساعتها تبعتر كرامتي كده
؟...جيت أمد ايدي جوه الشنطه لقيتلكوا الأخ بأه راح بسرعه مطلع فلوس و محاسبلي
..لأ مايصحش ..لأ بأه اسمحيلي ..أنا لا يمكن أقبل واحده هاتقدملها تدفع و انا موجود
...وجون وجون وجون ..هيتقدملي خلاص أيوة كده هو انا صحيح ماعرفش هو
بيشغل ايه و الا عايش فين و الا بيقلد فنانيين و الا ايه نظامه بس الجواب ببيان من
عنوانه .

بس اللون الأبيض اللي انتوا داهنين بيه الأوضه ده هايل و اللون اللي انتوا داهنين
ببيه البيت كمان

هو البيت ده تملكك والا ايجار؟

ايجارات الشقق بقت عالية قوي على فكرة اليومين دول
اليومين دول ساقعه شوية باين الشتا داخل بدري السنة دي
انتوا عارفين ان السنة دي سنة خبيثة أصل انا مواليد تسعه و عشرين فبراير و باحتفل
بعيد ميلادي كل أربع سنين مرة هاهاها
..مرة واحد جه يقعد على قهوة قعد على شاي هاهاهاها
الشاي بتاعي خفيف يا طنط على فكرة و بمعلقة سكر واحده

ماما بعد ماتاكدت انه أهبل صدرتله الوش الخشب.. الشاي خلص من عندنا يا حبيبي

الشاي خلص ..طب خلاص نخليها قهوة

هي القهوة اللي تحت البيت دي مش عاملاكوا از عاج
اصل از عاج الناس ده اسوأ حاجه في الدنيا خصوصا الكلام الكثير
كثير قوي المكياج اللي انتي حطاه يا أنسة..
أنسه انتي برضه ماقولتليش اسمك ايه ..الإسم دائما مهم
القسم بقه اللي جنبكوا ده بيجميكوا كويس بيخوف الحرمة يجوا الناحية دي.. أصل
الناس خلاص هتاكل بعض
هو انتوا هتاكلوا ايه النهارده انا شامم ريحة ملوخية بالأرانب
الأرانب بقت سهلة دلوقتي على فكرة الواحد يدخل بميت جنية في البورصة يطلعوا
بأرنب.. مليون يعني
مليون مرة أقول لطنط شكرية عايز عروسة مش عارف اتأخرت ليه على ماجابتني
هنا

بابا فرمله :

أنا عارف...بره

نعم يا عمي قصدك السفر بره لأ انا مش ناوي أصلي

بررره..أطلع بره ما عندناش بنات للجواز

هاهاها ..بتهزر يا عمي ..أمال دي ايه..يا جماعه حد
يقوللي اسمها ايه ..هاتجوز واحده ما عرفش اسمها

انا قلت بره ما عندناش بنات للجواز

مش فاهم حضرتك بتتكلم بجد بتهزر أكيد مقلب..
أه شوفتوا برنامج مقلب دوت كوم

تقلت عليكم .. معلى

ليه بأه كل واحد حتى لو عنده ٣٨-٤٠-٤٥ سنة عايز يتجوز واحد عندها ٢٢؟
مالها اللي عندها ٢٥ و الا ٢٦ و الا حتى ٣٠... كخة؟
عايزها صغيرة ليه يعني... تبقى روضة .. مش ضروري ممكن تبقى قفل
تبقى خام و معرفتش حد قبل كده... ماتلاقيش يا فندم مش مضمونة حتى لو عندها ١٤
سنة.. ممكن لأ .. بس برضه ممكن أه
هتخلفك عيال كتير... مش ضروري برضه ... يا أخي ده كله بأمر الله
أمال ايه؟

ايه الفكرة في الكلام ده كله؟

انا مش بس باعترض .. فهموني يمكن أفهم معاكوا
كان ممكن أعملها تاج و أكتب ه أسامي يعملوه بعدي و ناس يعملوه مجاملة عشان
مايخرجونيش
و ناس تحلف ماهي عامله و تقول .. هي فاكرة نفسها ايه يعني تقولي أعمل التاج
أقوم عمله على طول؟... هزلت

فمن غير تاج و ماتاجشي لو سمحتوا جاوبوني و فهموني أسباب الكلام ده ايه
و الا هيبقى مصيري زي مصير قارون أو شجرة الدر

الإعدام ضربا بالبقايب

تصحيح

اللي اضرب بالجزم على نافوخه هو النمروود مش قارون.. الشكر لمصعب الخير و
أكتب بالرصاص على التنبيه

الرابع

أولا أسألكم سؤال... بقيت رخصة أنا و اسئلتني كتير أنا عارفة
سؤالي هو... انتوا بتعملوا فيا كده ليه؟
هتبقوا انتوا و الزمن؟
انا قلت أعمل بلوج و ألاقى ناس تفهمني و تصبرني
يقوم كل شوية حد يطلع يقول لي يا رب ماتتجوزي عشان تفضلي تكتبي.. يا رب
تفضلي كده على طول عشان نفضل نقرالك

ليبييه يا جمااااه كده؟

ليه عايزين توقفوا حالي.. هو جوازي يدايفكوا في ايه؟
اكونش خديجة و مش عايزينها تتجوز جيمي؟

غريبة والله؟

ياللا معلش.. يمكن دعوات الناس اللي بتقول يا رب تتجوزي تعادل دعوت اللي
بيقولوا يا رب ماتتجوزيش
و حمض+قلوي=ماء+ملح
و ملحه في عين اللي مايصلي ع النبي

....
سؤال كمان بأه... آخر سؤال و حياتكم

افتحوا ورقة الأسئلة و امسكوا الأقلام
اذكر خمس أوجه للتشابه بين طنط شكرية و تنظيم القاعدة

ايه؟

غلب حماركم

أقولكم اللي قدرت اتوصلله من اوجه التشابه دي

أولاً: الإيتين سواء اختلفنا معاهم أو اتفقنا(ممكن على فكرة تتفق مع القاعدة بس طنط
حشرية مستحيل)أيا كان.. الإيتين نتيجة أفعالهم انفجارات و دمار و غالباً بيبقى فيه
طرطشة دم كمان

ثانياً: الإيتين ممكن يغطسولهم شهر.. اتنين.. ثلاثة و يمكن سنة و بعدين يطلعواك بقنبلة
أكبر من اللي قبلها

ثالثاً : انهم الإيتين ساعات يبقى التفسير الوحيد ليهم هو نظرية المؤامرة
القاعدة ساعات يتهيألنا انها من صنع امريكا.. و طنط حشرية ساعات يتهيألي انها
بتعمل اللي بتعمله ده عشان يمكن زمان كان عينيها من بابا و دلوقتي فرصة تنتقم
منه و ترفعه الضغط

رابعاً و خامساً : فكروا فيها انتوا بأه انا بصراحة مافياش مخ

.....

انا بأه كنت قاعده كده فوق المقطم و قدامي كريم متشحتف و عيني حمره زي
الطماطماية من كتر الدموع

أرجوكي يا برايد لازم نتجوز انا مش هاقدر اعيش من غيرك
مش عارفة أقولك ايه يا كريم الموضوع خلاص خرج من ايدي
طب انا مش فاهم ليه باباكي كارهني؟
اعمل ايه بس يا كريم ..حاولت و الله حاولت كتير و مافيش فايده
طب بس خليني أقعد معاه و انا اكيد هاقنعه
تقنعه ازاي بس يا كريم انت عارف بابا ماعدوش تفاهم
طب يعني انا ذنبي ايه انه شافني و انا باحضن منة و هي لابسه القميص الأحمر؟
هو بابا بس اللي شافك دي مصر كلها شافتك
طب أعمل ايه بس؟

هو فيه حل واحد
ايه هو؟

ماتجيبهاش معاك في الفيلم الجاي

فجأه المقطم كله بيتهز .. برايد..يا برايد
أيوة يا كريم أنا معاك اهه
كريم مين؟ ..الله يقطع كريم عبد العزيز اللي هيجنك ده
الله ..مين اللي بيهز الجبل؟
جبل ايه يا هانم..قومي انا مامتك ..قومي يا بنت تعالي شوفي طنط حش..كرية..جايه
عايزاكي في موضوع
قمت بتأثير الصدمة من النوم
بأه يا ربي أجي من المقطم و أسيب كريم عشان طنط حشرية دي؟
بس يا بت بلاش قلة أدب ..قومي البسي يالا و طشي وشك بشوية مائة و تعالي قابليها
يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم

.....

ازيك يا طننط

أهلا يا أمورتي..من غير كلام كثير يا برايد..جايبالك حنة عريس
عارفة عارفة ..راجل و رأيه من دماغه و أبوه تكاثر ذاتيا و جابه لوحده
هههههههه..ينيلك يا برايد ..يا بنتي الكلام ده مافيهوش هزار..دا عريس قممر
مافيش في جماله اتنين
بقولك يا طنط انا مابحش الحلوين دول من يوم الراجل بتاع لجنة السياسات
هشششششش..الله يفضحك..لجنة سياسات ايه يا حبيبتي انت لسه ماصحيتيش والا
ايه؟

(دي ماما و هي بتجز على سنانها)
أ..أ..آه..آه..معلش لسه مافتش قوي يعني..قوليلي بأه يا طنط عنده كام سنة العريس

ده

٣٢

كويس و عايش فين؟
في دبي يا حبيبتيش بلد الشوبنج ههه
و هيعيش فين
هناك برده
ماشي و بيشتغل ايه باه؟
هو يا حبيبتي كان معيد في تربية رياضية و من كتر عبقريته طلبوه يدرس في هندسة

نعممممممممم

ازاي يعني؟

ماما ..هو انا نمت أد ايه؟

هي الدنيا بتتغير كده في ساعة زمن؟

استنننى كثير؟ الساعة جت سبعة..و نص..ثمانية..ونص..تسعة.. و تلت
بابا قاعد على آخره بيمارس هوايته المفضله في الجز على سنانه خصوصا لما
يجيلى عريس من اياهم (و النبي صعبان عليا سنان الراجل ده ذنبها في رقتي) المهم
عمال يبصلي و ينفخ و انا قاعده في نص هدومي
ماما خدته و طلخوا بره الأوضة و سمعت فاصل من الزعيق بالوشوشة-قال يعني
عشان مايجر حوش مشاعري- آه يا بن ستين في سبعين أنا تحطني في الموقف
ده؟..طب و حياة سنان بابا لو كان ليك في الطيب نصيب لاطلعهم على جنتك و جنت
اللي خلفوه ..قول انشالله

و أخيرا فيبين الساعة التاسعة و الدقيقة الرابعة و الأربعون ضرب الجرس
بابا حسيت انها هتكبر في دماغه و هيلطعمهم ع الباب ..لطعه بلطعه بأه.. بس ماما
بصتله و بصتلي و قلبت شفتها قدامه بصعبه..فيظهر حركة جواة المشاعر الأبوية
فحن..و اتنهذ ..و قام فتح الباب
دخلو ورا بعض..طنط شكرية في فستان موديل عضة الكلب ووراها العريس عبارة
عن ٣٢ سنة و طالعلمهم بني آدم
سنة يعني تووث

آه و الله ..أعرض ابتسامه شوقتها في حياتي
عجبنتي ابتسامته جدا..بس طبعاً فرست بابا قوي..جاي متأخر و كمان بيتسم ..ال
١١١١ بتوع بابا بدأول يطلعوا بس ماما حطت ايدها اليمين فوق دراعه الشمال
فاتنهذ تاني و أذعن للامر الواقع
قعدنا كلنا في الصالون بنتكلم في أي حاجه ..أي حاجه و السلام بعيد عن الجواز
..أكنها قعدة تعارف يعني و خلاص
العريس الوسيم ..آه وسيم فعلاً ..بيرد على كل الأسئلة بابتسامه واسعة أو ضحكة
مجلجلة و من خلال بقه الفتوح على آخره تقدر تشوف بوضوح اللوز و البلعوم و لو
دققت شوية يمكن توصل للأمعاء الغليظة ..بس بشوش كده يعني ووشه سمح..خير
..خلصت القاعده و ايه بأه ..ده كان اول عريس مايدخلش عليا ايد ورا و ايد قدام و
ايد بابا على قفاه

كان جايب لفه صغيرة كده كان نفسي من اول القاعده أعرف هي فيها ايه
هو مشي هو و طنط شكرية من هنا و انا و بابا و ماما اتلمينا ع اللفة من هنا ..عملين
حواليها دايرة و مافيش حد عايز يمد ايده زي مانكون بتوع الإف بي أي و مشتبهين
في شنطة واحد من تورا بورا
الفضول كان هيقولني فمدت ايدي و فتحت اللفة الصغنتوتة دي ..لأجد فيها
.....ايبيبيبييه؟

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

اصبروا اصبروا..هقولكوا في الاخر

بابا بصلي و قاللي :ايه ده؟
ماعرفش يا بابا زي مانت شايف
ماما قالتله ماحنا مانعرفش يا بو برايد العرسان بيحيبوا ايه في المناسبات دي..يمكن
هي دي الموضة
بابا وقف يبصلنا شوية و يبص للفة و وبعدين تنهد باستسلام و هز كتفه ..يمكن....

الكحكة في ايد اليتيم عجة

النم و القر اشتغل ..و كانت النتيجة الحتمية هو رقودي في السرير خلال الإسبوعين
اللي فاتوا بين الحيا و الموت
جسمي مولع من الحمى و امد ايدي و هيا بترتعش و أشاور ع الكمبيوتر
أوج..أوج..يعني البلوج
ماما تططب عليا و تقوللي ..سلامتك يا برايد ..بتخترف م الحمى يا عيني
ده الكمبيوتر يا حبيبتى مش الأورج..لا حول ولا ر قوة الا بالله

أمد ايدي و أشاور تاني
أنة..أنة..يعني المدونة
بابا يصرخ و هو ماسك دموعة بالعافية..يا جماعة شوفوا حل ..البنت هتضيع منا

الواد محمود سلوع جارنا اللي في كلية الطب يعدل النظارة على أرنبه مناخيره زي
اونكل فتحي سرور و يقول
أنا شاكك انها حالة انفلونزا طيور
البت هند اللي عندها ٦ سنين بنت أمانى جارتنا اللي هيا أصغر منى ب ٣ سنين
..تنتط على السرير و تقول
هيبه هيبه طنط برايد هتبييض

و انا أصرخ فيها
تي..ات..اسن..وم..سك..تي..مك
يعني اسكتي يا بت بدل ما أقوم أهرسك انتي و أمك

أمانى تشد البنت من قدامي و تقول..جايز برضه يا عمو ..انتوا كلتوا فراخ قريب

يا بنتي من ساعة العيد و احنا بناكل في لحمة الخروف

الواد محمود سلوع يقرب من بابا و يحط ايده على كتفه
أنا عايزك تفكر كويس يا عمي قبل ماتجاوبني
الخروف اللي انتوا دبحتوه ده ..مش فاكركه حضرتك اذا كان قبل ماتدبحوه...كان
بيكاكي
بيكاكي؟...لا ..دانا كده اطمنت على مستقبل الطب في البلد..امشي ياله ..امشي روح
العب بعيد ..امشي
الحق عليا يعني كنت عايز أوفرلكوا أجرة الدكتور
امشي ياله باقولك

المهم يا جماعة خلصت الموقعة دي على ان اختكوا-اللي هيا أنا - انتقلت المستشفى
حصل ايه بعد كده باه مش فاكرة بالطب
بس خير اللهم اجعله خير...يتهيألي كده ان طنط حشرية جت تزورني في المستشفى
او يمكن هي اللي كانت محجوزة في السرير اللي جنبى بعد مارجليها اتكسرت

أههههههه-دا أنا....باتنهد-.المهم بعد عاصفة الصحراء دي دخل أيمن
المكان..ماحدث قدر يبص بطريقة مباشرة لأن كل شئ فيه كان يبلمع..الشعر
البسمة.الجاكت الجلد و. الشوز الملمع كان صعب تبصله مرة واحدة..مش هاتقدر
تفتح عينيك(بالغيظة في هالة زرقان) و ريحة البارفان اللي هبت على المكان..خلت
اتنين يفقوا النطق و ثلاثة يفقدوا الوعي وواحدة كان عندها استعداد تفقد أكثر من كده
لو كان حد اداها فرصة

صباح الخير يا جماعة
تمكتنلاربيةلالفف

دا إحنا بنرد بكلام غير مفهوم مع فاصل من الهقهقة اللي مالهاش لازمة

وقف أيمن يبص كده شوية في المكان و يلف بعنيه في المكتب و فجأه بصلي..و
اتسعت ابتسامته قوي و لمعت في الشمس لدرجة اني أصبت بعمى مؤقت و بعدين
..و بعدين .. يا دي النيلة دا جاي نحيتي..طب أروح فين و الا أعمل ايه؟
عملت نفسي مشغوله في الورق اللي قدامي بس على مين؟..برضه جاي ناجيتي و
الكل ببص و فجأه جسمي كله غرق في عرقه
كمية العرق اللي عرقتها ساعتها كان ممكن تحل مشكلة الجفاف في اثيوبيا
أما وشي بأه ماكيلكوش..وشي بأه أحمر لدرجة اني لو كتبت عليه ٢٢ الناس
هتفتكرني أبو تريكة

ميل و سند على مكتبي و قال بصوت واطي

صباح الخير

هه...ايه؟..آه..آه..طيب

انا ممكن أتكلم معاكي شوية؟

معايا أنا..إحلف..أ..أ..أ..قصدي ليه خير في حاجة

لأ خير انشاء الله

قلت و انا بحاول أوقعه عشان يعترف..بخصوص ايه يعني
بخصوص حاجة كويسة انشاء الله..حاجة ليها علاقة بالمستقبل
فستان أبيض و زغاريط دبلة و شبكة..سعد الصغير بيغني و نوال بترقص..كل ده
مر في خيالي في اللحظة دي

نوال مين؟..نوال دي رقاصة مهمة جدا بس انتوا جهلة ماتعرفوهاش

طيب امتي

بعد الشغل انشاء الله ممكن

طبعا ممكن نتكلم بعد الشغل

دا أنا باعلي صوتي عشان أكيد العزال

بقيت اليوم بأه..كان يوم تاريخي..أكني عايشة في فيلم عربي بالظبط..أنا طول
الوقت بابص في الأرض و كل البنات عاملين أحزاب و بيرموا عليا كلام
اتنين ع اليمين..هي فاكرة نفسها ايه يعني كل ده عشان عايز يكلمها و ايه يعني
اتنين ع الشمال بكرة تعملنا فيها نانسي عجرم و ماحدث يقدر يكلمها
اتنين تانيين ببصرفوا للمرضى هو لو يعرفها على حقيقتها ما يبصش في وشها
..أسأليني أنا..خذ يا حاج لما تتعب ابقى نقط من دي في مناخيرك

و استمر اليوم على كده تلقيح كلام تلقيح كلام ..ده غير الزغر ..يعني لو النظرات بتعور كان زمني مرمية في مشرحة زينهم دلوقت الوحيدة اللي كانت واقفة جنبي في الموضوع ده نهى صاحبتني ..هي الوحيدة اللي كانت مقوياني و بتشد من أزرني..على طول بتبتسم في وشي و تطبطب على دراعي..ربنا يكرمك يا نهى يا رب..هما دول الصحاب و الا بلاش وكل شوية أيمن بيص ناحيتي و بيتسم ابتسامة زي مايكون بيقوللي سيبك منهم و لا يهكم و كل اما عينه تيجي في عيني على طول أدير عيني في أي اتجاه.

الله..باتكسف!!

و نهى كمان ماسابتهمش يستفردوا بيا ربنا يخليكي يا نهى يا رب

و جه ميعاد الإنصراف و لأول مرة في تاريخ وزارة الصحة منذ انشاءها ..الناس مش عايزة تروح

الساعة جت اتنين ..اتنين و عشرة اتنين و ربع و ماحدش عايز يتحتج من مكانه نهى عايزة تنقذ الموقف

ايه يا جماعة انتم مش مروحين النهاردة و الا ايه

انا لسه قدامي شوية شغل

و انا احتمال بابا يعدي عليا

انا بأه ماليش مزاج أروح دلوقت اللي عايز يخفي يخفي....قصدي اللي عايز يمشي يمشي

أيمن يبصلي خلسة كده و باين عليه محرج قوي..و انا قاعدة هاموت ..يا ولاد ال.. هو خلاص يعني..مانتوا هتتعرفوا هتتعرفوا ..لازم تقفوا في زوري كده؟

فضلت مستنية لحد ٢ و نص الا خمسة و برضه ماحدش عايز يتحتج..قلت مابدهاش باه

خدت شنطتي و قمت من مكاني و مش عارفة ايه الشجاعة اللي نزلت عليا بدون مناسبة دي رحت رايحة عند أيمن

دكتور أيمن

الواد اتفزع..أيوة

لوسمحت عايزاك

و رحت خارجة بره الأوضة بسرعة و هو ماصدق راح جاري ورايا سامعة أنا بأه دربكة في الأوضة كل واحدة بتحاول تقوم من على كرسيها بسرعة و تخرج و رانا تتفزع و غالبا كلهم خبطوا في بعض او اتحشروا و هما خارجين من الباب خصوصا ان فيه كام واحدة منهم من الوزن الثقيل

وصلت الكافيتريا بتاع المستشفى و بمنتهى الثقة رحت قاعدة على أول ترابيزة و انا مش مصدقة نفسي

يا حالولي يا حالولي هي دي الكافيتريا بأه بتاع الرانديفوهات..يا سلام يا رب ..الحمد لله كل احلامي اتحققت ..أنا كده ممكن أموت و انا مستريحة

قعد أيمن قدامي و هو خجلان و باصص في الأرض

لا وحياتك مش وقت كسوف دلوقت زمان فيلق البنات كله جاي على هنا و لو جم قبل ماتتكلم هاقوم أدبح فيهم كلهم و أرمي نفسي م الشباك و لا مذبحة القلعة بتاع محمد

على كلاي

أيوة يا دكتور أيمن..اتكلم اتكلم ..ماتتكشفش

قلت لك ماتتكلمش

في اللحظة دي خدت بالي اني واقفة و في ايدي طفاية السجاير اللي كانت على
الترابيزة و الواد كاشش في مكانه و خايف مني و العمال بتوع الكافتريا رافعين
سماعة التليفون و بيطلبوا الأمن يجوا يفضوا الخناقة أو جايز بيكلموا العمال بتوع
المشركة عشان يبقوا يجوا يشيلوا الميتين
لقيت شكلي مش ظريف قوي خصوصا ان المرضى بدأول يطلعوا من أوضهم عشان
يتفرجوا

نزلت الطفاية من إيدي.. عدلت هدومي و طرحتي .. رسمت على وشي ابتسامة كبيرة
عموما يادكتور انت ممكن تبقى تكلم الأنسة نهى و جها لوجه أحسن المواضيع دي
مش عايزة واسطة عن إنك
و لفيت و خرجت من الكافتريا و الواد لسه قاعد متمسك زي ماهو.. افتكرت حاجة
فرجعت تاني الواد شافني قام جري استخبي ورا أم طارق بتاعت الكافتريا
آه على فكرة لما تتجوزوا.. ماتنسوش تعزموني ع الفرح .. أوكي .. باي بالاي

حصل ايه بعد كده ؟.. مش عارفة بالظبط

أيمن.. الله يمسيه بالخير بأه .. أيمن راح ليبييا .. و بيقلوا اتجوز من هناك
نهى.. نهى دي صاحبتي و حبيبتشي... أماال.. هي الصداقة دي بالساهل
طبعا لأ

ع.ان.س

ضحكنا كثير.. هناخذ السنة كلها ضحك و الا ايه؟
طبعا الحروف اللي فوق دي بتكون كلمة معروفة و مشهورة و رخمة و بايخة و قليلة
الذوق

مش قلنا مافيش ضحك؟

في المعجم العربي بتاع عمكوا وائل الصحاح اللي هو الحفيد الثالث و الأربعين
لجدكوا مختار الصحاح كلمة عانس دي مرادف لكلمة بايرة و في قول آخر أنها الفتاة
التي فاتها القطر.. قطر لما يبقى يلهدف اللي يقولها على أي واحدة
الصورة اللي كانت بتيجي في بالنا زمان أول مانسمع كلمة عانس هي صورة زينات
صدقي

بعدها بشوية بقت صورة عائشة الكيلاني(الأثنين على فكرة كانوا في الحقيقة
متجوزين)..

و على الرغم من إننا ساعات نلاقي مزز لسه ماتجوزتش لبعده الثلاثين و ساعات
الأربعين.. إلا ان مافيش أي حد بيسميهم عوانس أبدا
يعني مثلا .. ليلي علوي.. لطيفة.. أنوشكا.. كل دول عدوا الأربعين .. و رغم
كده.. عمركوا سمعتوا حد قال عليهم عوانس؟.. ماحصلش

يعني مهما حاولنا نعرف الكلمة على إنها تأخر واحده في الجواز هنلاقي التعريف ده
غير صحيح

الكلمة .. مجرد إهانة.. فقط لا غير
نوع من أنواع التشفي في واحدة تعرفها أو ماتعرفهاش

خصوصا لو ماتعرفهاش.. ياسلااام تبقى كلمة لطيفة جدا و على سبيل الهزار و
التهيبس و حاجة ظريفة تموت م الضحك
بالظبط زي لما تضحك على حد إتسرق مرتبه في الأتوبيس
لو إنت اللي حصلت فيك الحكاية دي تبقى مصيبة سودة .. لكن لو حصلت لحد
تاني.. يبقى هو اللي حمار و مايفهمش و دغف و عبيط عشان كده إتسرق

برضه كلمة عانس نفس الطريقة.. طب بص حواليك في عيلتك في شغلك في جيرانك
.. أكيد هتلاقي واحدة قريبة منك و بتمر بطروف زي دي .. لو هي قريبة منك قلبك
مش هيطاوعك تقول عليها عانس
أما لو ماتعرفهاش.. فهتلاقي الكلمة بتجري على لسانك بسلاسة و سهولة

إنت بتقول الكلمة سوري يعني بجهل و ماتعرفش هي بتجرح مين
و ماتعرفش أصلا انها بتجرح

يعني من مدة كده كانت فيه واحدة سايبالي تعليق في الشات بوكس بتقول اني باتكلم
بلسانها و بلسان صاحبها و كده
أم حد برضه جه في التعليقات و قاللي أنا ملاحظ ان كل اللي بكتبولك هنا عوانس
ماتغيري اسم البلوج و تخليه بيت العوانس

سيبكوا مني انا .. هتكلم عن نفسي بعدين.. لكن قعدت أتخيل إحساس البنت اللي كتبتلي
الكلام و يمكن رجعت تبص على تعليقي على كلامها و شافت تعليق الأخ ده
تفكروا هتضحك .. هتهز كتافها و تنسى الموضوع
لو فكرتوا كده يبقى مافيش حد فيكم عمره فهم نفسية بنت
لأن كل البنات تقريبا الموضوع ده بيبقى هاجس جواها من أول مايبنتوا صاحباتها و
اللي حواليتها يتخطبوا و يتجوزوا و هي تتأخر حتى لو شوية صغيرين

عن نفسي .. الكلمة بتضايقني لو اتقالت قدامي من أول ما كملت ٢٢ سنة
حتى لما كنت باسمعها في فيلم أو مسلسل كانت بتخفني

نرجع للتعريف

في الأرياف بتبقى البنت عانس لو عدى على حصولها على الدبلون سنتين في الأقاليم
زمان كان لغاية ٢٥ و دلوقتي بقت ٣٢-٣٣ في القاهرة و الإسكندرية لحد ال ٣٥ و في
كل الحالات.. اللي وصلت السن ده و ماعادش بيجيلها عرسان
بالنسبة لكل الأرقام دي و بما إني مش معايا دبلون .. يبقى لسه قدامي شوية على
ماحمل اللقب

و مع ذلك.. كل صحفي أو صحفية كتبوا عن البلوج سواء في الصحافة الإلكترونية أو
المكتوبة كل اما حد يجيب سيرة البلوجيقول "إنه صرخة من بنت فاتها قطار
الزواج" .. إنها صيحة من فتاة مصرية ضد حالة العنوسة.. إنها صوت الكثيرات ممن
حملوا لقب عانس

و فيه ناس كمان منكم.. يحسن نية.. أو غيره.. لازم يحشروا الكلمة دي في تعليقهم على
أي موضوع في البلوج

لو كنت عارف ان الكلمة بتوجع و بتقولها .. على أي بنت تعرفها أو
ماتعرفهاش.. تبقى مصيبة
و لو ماكنتش تعرف إنها بتوجع.. فالمصيبة أعظم
من فضلوكوا يا ريت تقاطعوا الكلمة دي
اللي مايحسش بوجع اللي قدامه .. مايستاهلش انه يكون إنسان

البوست ده هيفضل هنا أسبوع و بعدين هشيلاه.. مش عايزة نكد في المدونة .. بس
بجد كانوا كلمتين محشورين في زوري و يا أقولهم .. يا اموت

هابي فلانطين
كل سنة وانتوا طيبين يا جماعة .. متأخرة شوية معلش .. هو انا يعني اش عرفني
بمعاد البتاع ده؟
أنا كل اللي اعرفه اني مرة ماشية في الشارع لقيت دبايدب دبايدب.. قلت جازي يا بت
عيد الطفولة
أمشي في شارع الأقي الناس كلها لابسه أحمر في أحمر .. أقول ايه ده هو الأهلي
هيلعب النهاردة.. ربنا يقومك بالسلامة يا أبو تريكة
الاقى ناس كثير ماشية شايلة قلوب حمرا.. أقول دول لازم بتوجع حملات التبرع بالدم

فين و فيبين باه قاعده في امان الله في الشغل لقيتلكم مدام سندس-دي واحدة صيدلانية
معانا بس متجوزة كلنا بنقولها يا مدام عشان هي تقريبا الوحيدة فينا اللي نالت الشرف
ده-كانت قاعدة بتحكي لنهى -فاكرينها طبعاً-

دخلت ياختي الشقة لقيت النور مقطوع و الرجل منور شمعتين و حاطتهم ع السفارة
و عينك ماتشوف الا النور قعدت أصرخ أصرخ.. انت البعيد أعمى مايتفهمش ازاي
تحط الشمع فوق مفرش السفارة انت مش عارف ده بكام مش كفاية بابا اللي جاييه
على حسابه و الا عشان مادفعتش فيه حاجة .. آآآه مانت واخذني بالرخيص.. لو كنا
خليناك كعيت دم قلبك في العفش ماكانش ده اللي جرا
الرجل يا ختشي وقف كده شوية مذهول و بعدين راح رايح مولع النور ببص لقيتلك
ايه "حزمة" حاجة حمرا كده على ترابيزة الأنترية .. قال ايه جاييلي ورد.. رحبت أبص
عليهم لقيتلك ١٠ ورداقلت له يا راجل يا مخبول مش ده الورد اللي بيتعمل مربى
..ياللا اتفضل قوللي جاييه منين لما أروح أرجعه و أجيب بداله اتنين ثلاثة كيلو
ينفعوا مربى للتخزين

الرجل بصلي يا ختشي شوية و قال ايه راح واخذ شنتته و رايح على أمه... رجاله
غريبة .. مش عارف اني هيطلع عيني في عمائل المربى عشان خاطر يطفحها.. بس
انا اللي فارسني و فاقع مرارتي إنني نفسي أفهم هو اتقمص من إيه.. هه يا أختشي
..ماتعرفيش؟؟؟

حتى فكرة الفلانطين نفسها..مش هتبقى هيا هياها لو كل الناس اكتشفوا انهم كل سنة
بيحتفلوا بالذكرى العطرة لجلوس أخونا القديس فلانطين و إعدامه جلوسا على
الخازوق
آه و النعمة هو ده العيد

و بعدين أنا بقيت حاسة ان كل الناس بتضحك على بعض
يعني بعد ماخرجت من الشغل قلت أما ألف كده على محلات الهدايا أتفرج من نفسي
..لقيت بنتين شكلهم كده من أصول ريفية ..واقفين بينقوا هدية

-بقولك يا به..أجيبلوا القلب و الا الدبدو..؟
-لأ يا به..جتك نيلة ..دبدو ..إيه ده رالاجن و هما الرجاله بيلعبوا بالدبادي..؟
-أصلي مش عارفة يا به..مش هارشة موضوع القلب ديه..ديه صغير قوي
- طب أقولك ماتجيبيلوا الاتنين
- يا نايبتي..الاتنين..ليه يا به..هو انا كت هاتجوزه؟

أدي يا عم الفلانطين و اللي بيحتفلوا بيه
يا عم فكك بلا و جع دماغ

السادس

وحشوكوا عرساني؟؟..ماتشوفوش وحش..أنا شخصيا ماوحشونيش خالص..أنا
جاتلي منهم حالة اكتئاب كل أما أنام أحلم بكوايبس مالهاش أول من آخر..مرة أحلم
بأيمن ماسك صابعين جلاش..مرة أحلم ببتاع لجنة السياسات معدي بالمكروباص
على الرياض و مرة أحلم بالأخ اللي شبه عمرو موسى ده و أنا واقفة و ماسكاله
الطفاية..مرتين تلاته كمان حلمت بكريم عبد العزيز بس ده مش موضوعنا دلوقتي
خالص

و برضه من آثار الإكتئاب اللي بيحصل للوحدة بعد كمية محترمة من التجارب
المحترمة زي اللي انا مريت بيها دي..بعدها مابتقاش الواحدة عايزة تسمع كلمة
عريس أو تشم حتى ريحته..طبعا أصلا لو له ريحة يبقى ماينفesch..يضر بجرس
الباب أقوم أستخبي ورا ماما ..يرن التليفون أقوم أجري و أمسك في ايد بابا قبل
مايرفع السماعة و الذعر في عينيا
لا يابابا بلاش..بلاش يا بابا..حرام عليك ..
ايه يابنتي في ايه ..جرالك ايه
لحسن تطلع طنط حشرية يا بابا و جايبالي عريس أرجوك يا حاج..بلاش ترد ع
التليفون..اعتبرني زي بنتك
زي بنتي ..الحقي يأم برايد البت اتهطلت

بصتلها و الدموع في عينيا .. ذكية ماما دي .. عكروته بتعمل معايا زي ماكانت
بتقوللي زمان .. روعي المدرسة و انا أجيبلك صباع روج.....ايه دانا كنت في تالته
إبتدائي يعني عروسة قد الدنيا

يووووه ..برضه عكروته و عروسة في جملة واحدة بس على رأي ماما أونكل
ديسكو راجل محترم و غير طنط حشرية
خالص و لو جابلي عريس هيبقى راجل محترم
مش انتوا رأيكوا كده برضه
أما أخش أتصنت عليهم و أحكيلكوا المرة الجاية
ادعولي

تابع السادس
أعذروني يا جماعة ..تأخرت عليكم

كان عندي ظرف ..حزين ..كئيب ..يقبض القلب

فأنا و من مدونتي هذه أنعي إليكم بمزيج من الأسى و الأسف ..و بقلب يعتصره
الألم...و بنفس جريحة كسيرة دامعة..و أدعوكم للوقوف ٥٦ دقيقة حداد على روح
الفقيد
الأصيل الصديق الصدوق المتحمل المخلص

الهارد بتاع الكمبيوتر بتاعي

ماستحملش يا عيني كل البوستات دي اللي انا باكتيها و باخزنها عليه

فضل يكتم في قلبه

يكتم في قلبه

لما طق من جنابه يا عيني

إهئ إهئ إهئ

مش قادرة يا جماعة مش قادرة

دموعي غرقت الكيبورد وبدأ يطلع شرار

زززززز

ياالادي النيلة

نيلة إيه بس يا بربر يا حبيبي

و هووب.. شالنتي من ع الأرض تاني

ده عريس بأه محترم محترم و الحكومة كلها وافقت عليه قبلنا

الحكومة كلها؟؟ليه؟؟ يكونش جيمي فرقع خديجة و رجع لعقله و هيخطبني ..و النبي
يا ماما ده أنا أبقى حنة سيدة أولى؟... أوجه نشاطي الخيري كله للأطفال ضحايا
التلفزيون المصري ..و الا أقولك لسواقين المكروباص ضحايا الحزام و الا
أقولك..الستات ضحايا عمليات الشفط

ايه يا بنتي حيلك حيلك جيمي مين و خديجة دي تطلع إيه؟؟ده جايبك عريس أهم من
كده بكتير

أهم من كده؟؟قصدك...سيادة ال...؟؟
يا بنتي هتودينا في داهية ..بصي طرطيلي ودانك كده..إيه أول حاجة تخطر على
بالك لما أقولك...ظابط شرطة

بوكس و قسم و عصاية مقشاة

عصاية مقشاة؟؟ يا بنتي باقولك ظاالبط مش كناس

و النبي يا ماما انتي طيبه ماعادتش فارقة دلوقت الأدوات دي بقت بتستعمل في
المهنتين

يا بت بلاش غلبة بأه..بقولك أونكل ديسكو جايبك عريس مايترفضش..ظابط و من
عيلة و متربي تربية عالية

يا سلام

و الله يا برايد يا حبيبي شكلها كده هتمشي المرة دي

ربنا يستر..و هيجي إمتي

هيجي يوم الإثنين الجاي

يشرف و يانس..و نبتـــــــــــــــــدي كورس التنضيف

الجملة الأخيرة دي قالها بأسلوب خلا الدم يتجمد في عروقي ..معلش يا برايد..بكره
تبقى تعلميه يبقى حنين شوية في الكلام..مش عايزين نفرکش الموضوع من أول
قاعدة..معلش يا بابا ماهو بكرة يبقى نسيبك و ماחדش هيقدر يكلمك
ماما جت بعد ما بابا نده عليها و دخلت و ..شكلها كانت خايفة و بصت على الولاة
حلوة قوي تعيش و تجيب
قام جري و أخذها من أيدها
لا ..دي بتاعتي..أنا بس كنت عايزكم تتفرجوا عليها
أونكل ديسكو قام و قاله
..ممكن أشوفها
لأ..مش لازم إنت يا أونكل

و مسك الولاة بطراطيف صوابة و حطها جوه جيبه و إتجه ناحية الباب
أنا هاستأذن بأه ..أنا سعيد جدا إن أنا إتعرفت بيكم..إنشاء الله هابقي أتفق مع أونكل و
هو هيقولكم على الميعاد الجاي..عن إذنكم
و هوب لف و خرج من الصالون و فتح الباب و مشي..و أحنا واقفين مش فاهمين
حاجة خالص
بابا بص لأونكل ديسكو

حاج ديسكو..إيه النظام ده؟
أونكل ديسكو و هو بيضحك
هههه..خير يا أبو برايد خير..ده راجل ليه هيبه و مالوش في الدلع..و مادام قال انه
هيتفق معايا يبقى ماتقلش مبروك مقدما
و هوب لف هو كمان و خرج

ماما ياعيني أعصابها ماستحملتش و إترمت على الكرسي و هيا بتتهج
أنا لا يمكن أوافق على الجوازة دي أبدا..يا لهوي ..ده إيه الرعب ده
جري إيه يا ماما و إنتي خايفة من إيه..تكونيش هربانه من حاجة و خايفة تتفقشي؟
إمشي يا مهروشة إنتي ..يعني بتدافعي عنه..يا بنتي ده ممكن في أي خناقة يجرك ع
المعتقل إنتي ماشفتيش كان بيصلنا إزاي
يا ماما حمش شوية بس
حمش؟؟..بكرة لو إتجوزك ده يكسر دماغك..يا بنتي ده بيفكرني بأحمد زكي في
زوجة رجل مهم
يا أم برايد أدينا هانستنا لما نشوف آخرته إيه ..بلاش نوقف إحنا المراكب السائرة و
خلينا ورا الكداب لباب الدار
هو ده الكلام يا بابا..شكله مش عاهة قوي..مش كل يوم هامشي عريس ..أنا عايزة
أخلص بأه
يا سلام ياختي؟؟..أما نشوف آخرتها معاكي إيه

طبعا أنا ليلتها ماجاليش نوم عماله أحلم بالظابط و اللجنة و النجوم اللي علي كتفه و أنا و انا بمرمط في خلقالله وانا مسنودة بأه..و من كتر التفكير مانمتش غير بعد الفجر بعد ماقت صليت الفجر و استغفرت ربنا و قلت خلاص يا رب مش هامر مط في حد و لا هاكسر أي إشارة و هاكون مواطنة مثالية تلتزم بالقانون..بس طبعا نتيجة السهر ماقدرتش أروح الشغل ثاني يوم و قعدت في البيت و طول النهار ماما تبصلي و تنتهد ..زي ماتكون بتقوللي اما نشوف هاتودينا فين وراكي

عدى اليوم على كده و ثاني يوم رحت الشغل ..أول مادخلت من باب المستشفى عم محمد الأشكيف البواب بتاعنا اللي كل يوم بيستقبلني بتلات أربع دعوات أول ماشافني دير وشه الواحده الثانية..خير اللهم أجعله خير ..يظهر المدام صبحته بخناقة أو مسته على أنغام الشبشب أبو وردة..ماعلينا مانا مش هاقف أقرره و يشكيلي حاله قلت أطلع على شغلي أحسن قابلتني مدام عواطف على السلم
دكتورة برايد

أيوة يا مدام عواطف فيه حاجة
أيوة يا دكتورة لو سمحتي عايزاكي في مكتبي شوية
دلوقت؟
يا ريت
رحت معاها على مكتبها في شؤون العاملين و كل أما أعدي على موظف يبصلي و يهز راسه

فيه إيه يا جماعة؟..كلكم نايمين على أنغام الشبشب أبو وردة والا إيه؟
أيوة يا مدام عواطف خير
أستاذ حسين ..أستاذ فتوح ..لو سمحتوا شوية كده
إيه القلق ده بأااه ..ده الموضوع خطير بأه..طب لو إختلست حاجة كانوا حولوني
الشؤون القانونية لكن شؤون العاملين
قوليلي يا دكتورة..إنتي عندك مشاكل في حياتك و الا حاجة؟
مشاكل زي إيه يعني؟
يعني حالتكوا المادية كويسة ..باباكي ببصرف عليكوا كويس
في إيه يا مدام عواطف إيه الأسئلة العجيبة دي..مانتي عندك ملفي و عارفة بابايا
بيشتغل إيه
طب معلىش ..أنا زي والدتك ..صارحيني..حد من صاحباتك مشيها بطل و حبت تجر
رجلك معاها

إيه أنتي إتجنيتي يا ست إنتي والا إيه؟
أمال بس المخبر بتاع الآداب ده كان ماشي يسأل عليكي في المستشفى إمبراح ليه
آداب؟..آداب؟..آداب إيه يا ست إنتي ..أنا ماعرفش حد بتاع آداب
أمال يا دكتورة يعني ببسأل عليكي ليه
مخبر؟..آداب؟...يخرب بيبيبيبتك ياللي في بالي

زي ما كنا مسمينها نتيجة لنصايح الست الوالدة اللي كنت باطبقها عليهم بمنتهى
القسوة

علا.. كنت بتعملي ايه هناك؟
ما فيش ده سامح كان بيطلبمني كشكول المحاضرات
نعمممممممم.. انتي اتجننتي؟
ليه .. فيه ايه؟
انت مش عارفة دفتر المحاضرات ده فيه ايه؟
فيه محاضرات هيكون فيه فيه ايه يعني
فيه ورق يا هانم ورق
و دي فيها ايه
ورق يعني وسيلة من وسائل المراسلة شوية شوية يسبيلك جواب بعدها تلاقيه كاتبلك
قصيدة شوية شوية يقولك نتجوز عرفي
يا نهار أبيض .. دانا ماكنتش واخده بالي
اتفضلي يا هانم و هاتي الكشكول حالا

و تجري علا جري و تشد الكشكول من ايد الواد و هو واقف وسط أصحابه و هيا
بتقوله .. هات انت فاكرني عبيطة و الا ايه .. أنا مش بتاع الكلام ده يا أستاذ

و طبعا فضيحة الواد تبقى بجلاجل على أساس انه كان بيعاكس أو يمكن أكثر و
يتعمل عليه مقاطعة من نص شلل البنات في الكلية و انا أبص لعلا بانتصار
أيوة كده .. هو فاكرنا ايه .. الشلة دي هتفضل طول عمرها "ميل فري" بلاش قلة حيا

مره عبير كانت قاعدة جنبني في سيكشان المايكروبيولوجي و جنبها قاعد عمر
ممدوح الطالب الوحيد في دفعتنا اللي فيه أمل انه يطلع بني آدم عدل .. لمحته بيتدير
نحيثها و يسألها ..

هو المفروض نسخن العينة الأول والا نحط الصبغة

لمحتها بتحاول تفتح بقها عشان ترد و فجأة لاحظت ان انا بازغرها بطرف
عيني .. بصت لي برعب و رجعت بصت لعمر و ظهرت عليها الحيرة حاولت تفتح
بقها تاني و انا أزغر أكثر و تحاول و ازغر و تحاول و أزغر .. لحد لما فجأة راحت
منفجرة في العياط و رامية العينة على البنش و خرجت تجري بره المعمل
.. يا سلام!!!!!! ام هي دي التريبة من كتر احساسها بالذنب عشان فكرت تكلمه انفجرت

في العياط .. يرافو يا عبير يرافو
عمر التفت لي و قاللي هيا بتعيط ليه؟
بصتله و ديرت وشي الناحية الثانية
هو فاكرني هاكلمه والا ايه؟

هزلت

أنا شخصيا بقه ماكنتش محتاجة رقابة من حد ..كنت كفيلة بصد أي حد يتجرأ و يفكر
انه يكلمني

لو سمحتي يا دكتورة

نعم

ممکن أقولك حاجة

بخصوص الكيمياء الصيدلانية

لأ

الكيمياء العضوية

لأ

الكيمياء الحيوية

لأ

السموم

لأ

يبقى سوري مافيش كلام بيننا

و أرفع راسي بمنتهى الفخر و الإباء و انا سايباه واقف فاتح بقه زي عم عبدربه
البواب و هو بيتقرج ع المسلسل الكوري

و فضلنا ماشيين الخمس سنين على هذا الأساس و عيشناهم في سلام و امان و منتهى
التصالح مع النفس و ماكانش بيعكر صفو حياتنا غير اننا نسمع عن خبر اتنين من

الكابلز بتوع الكلية اتخطبوا

فاطمة عضوة الشلة بتاعنا كانت في الأيام دي بتبقى على وشك انهيار عصبي و
بتجيلها حالة قرقضة ضوافر و عض ع الصواعب من الدرجة الثالثة و مابتهداش و
تتظمن الا لما بتعرف ان الموضوع اتفرکش و بيبو فرقع جيبي او جيبي فرقعت
بيبو أو باباها فرقع فيهم الإثنين بعد ما عرف انهم بقالهم ٥ سنين مدبلرين مع بعض و
مقرطسينه

و طوال كل السنوات دي كل اما أشوف فيلم عربي من اللي بتلاقي فيهم شلة من
تلات بنات و شلة من تلات ولاد و يقعدوا يحبوا في بعض و آخر الفيلم التلاتة دول
بيتجوزوا التلاتة دول أقول في نفسي..كلام فارغ و قلة أدب..الناس دي ماتربيتش
والا ايه؟

و كل اما أشوف فيلم او تمثيلية من اللي الطلبة بتوع الجامعة بيضحكوا ع البنات و
يتجوزوهم عرفي و بعدين يدوهم استثمارة ستة ..أقول في نفسي أيوة كده لا يصح الا
الصحيح و أثبت أكثر على مبدأي

عن الرقة و الأنوثة

فاكرين فيلم غصن الزيتون؟ بتاع أحمد مظهر و سعاد حسني... لا طبعا مش الناصر صلاح الدين هو ده كان فيه سعاد حسني؟

في الفيلم ده كان أحمد مظهر المدرس بتاع سعاد حسني و حبها و اتجوزها بس كان شاكك ان فيه علاقة بينها و بين عمر الحريري اللي كان مدرس في نفس المدرسة.. طب ايه علاقة ده بأي حاجة يعني؟؟؟.. هقولكم اصبروا بس

في مشهد من الفيلم ده كان عمر الحريري داخل قهوة فيها شوية مدرسين زماليه قاموا

قالوله ايه الكولونيا الجميلة اللي انت حاطتها دي إسمها ايه قالهم أنوثة... و بغض النظر عن الإسم السخيف.. لأ.. السخيف جدا لكولونيا أو بارفان رجالي.. فدي كانت المرة الأولى في حياتي اللي أسمع فيها الكلمة دي

أنوثة

و فضلت الكلمة دي متعلقة في ذهني بشكل عمر الحريري لمدة طويلة لحد لما كبرت شوية و لقيت الناس بيستخدموها لوصف ناس تانيين مع الأخ عمر الحريري.. هند رستم مارلين مونرو . ليلي علوي و غيرهم و بدأت أدور حواليا في المحيط بتاعي على حد يتوصف بالكلمة دي.. بصراحة مالفيتش

فين يا جماعة الأنوثة اللي بيقلوا عليها دي.. مامتي طول النهار في المطبخ.. طنط سهير جارتنا طول النهار و الليل بتغسل و تنشر الغسيل و الغسيل ينقط ع البلكونة بتاعت طنط أمال.. فطنط أمال بتتخاف مع طنط سهير عشان الغسيل اللي بينقط و بتتخاف مع ابنها عشان بيلعب في الشارع و سايب واجب الحساب

طب سيبكوا من الجيل ده.. خش ع اللي بعده منال بنت خالتي اللي أكبر مني بخمس أو ست سنين ربنا كرمها من ٤ سنين و دخلت دنيا.. طيب يا منال انتي طول عمرك حلوة كده و دلوعة و رينا الأنوثة بعد الجواز.. بعد الجواز بكام شهر هوب دخلنا ع الحمل كعبرت و بقللت من كل اتجاه.. ما علينا بكره تولد و تفوق.. و اذ بمنال اللي كنا بنضرب بيها المثل في الرقة و الروقان بقت شبه الستات اللي بيطلعوا في إعلانات السمنة و مساحيق الغسيل تصحى طول الليل عشان الواد بيعيط و طول النهار عشان أبو الواد عايز ياكل و يشرب و مرتبها اللي كان ضايع كله ع البارفانات و المكياج

بقة بيروح في ثلاث إتجاهات..بامبرز ثم بامبرز ثم بامبرز..و طبعا نتيجة الصحيان لمدة ٢٤ ساعة في اليوم واضحة جلية على ملامح وشها و راسها يادوب تلمس أي حيطه في أي مكان و نسمع شخيرها من الفضاء الخارجي

طب سيبنا من المفهوم ده ..خلينا في مفهوم ثاني برضه غريب عن المرأة المصرية
و
هو مفهوم الرقة

البنيت الرقيقة اللي تكلمها تبص في الأرض و تحس ان الهوا ممكن يجرحها و اللي تبقى حاسس انها بسكوتة ممكن لومشت شوية على رجليها تنكسر نصين..يخطبها واحد من دول و يفضل كل اما يروح في حته يقول عليها شعر..نسمة..ريشة..صوتها زقزقة عصافير و كل اما تسمع غنوة حلوة تفكره بيها..و يعملها رنة ع الموبايل

لما النسيم بيعدي بين شعرك حبيبيتي باسمعه ..بيقول أهات
و عطورك الهادية اللي دايبه فيكي كل ماتلمسك بتقول أهات

يعزمها عالغدا ماتاكلش غير سلطة ..يجييلها هدية غالية تزعل منه و تقوله انت ليه مكلف نفسك..و هكذا تستمر الحياة كحلم جميل يصحى منه إمتى؟

بعد الجواز ب ٤ أسابيع أو اسبوع ..حسب حظه و نصيبه و تبدأ المطالب و يبدأ التغيير..و فجأه يلاقي الحالة اتقلبت ١٨٠ درجة

لأن واحدة بالمواصفات دي تبقى لازم كانت عايشة في فقاعة بعيد عن كل الناس..عمرها ما ركبت مواصلات ..عمرها ما اتعاكست و اضطرت ترد على واحد قليل الأدب و توقفه عند حده..عمرها ماتعكملت مع حد في شغلها ..عمرها ما اضطرت تاخذ موقف و تتخانق علشان تاخذ حقها أو توقف ظلم وقع عليها..عمرها ما انزلت السوق تشتري الخضار و اكيد عمرها ما طبخته فأكيد بعد الجواز لو بدأت تعمل الحاجات دي كلها ..لا يمكن تفضل نفس البنيت الرقيقة البسكوتة اللي بتتجرح من الهوا..و الا مش هتقدر تعيش

طبعاً الحالة بتزيد اكترو اكترو مع وجود الأولاد و اللي غالباً عبء تربيتهم بالكامل
بيبقى على كتافها هي و بس .. فيا إما تبقى شخصية قوية و تخوف العيال وأبوهم .. يا
إما العيال هتنبوظ و تفسد و ساعتها كل الناس هيلوموها هي و بس

فيا عزيزي الزوج.. ماتزعلش لو عروستك اتقلبت لشخص تاني بعد الجواز .. مافيش
قدامها غير كده.. ما هو انت لو بذلت شوية مجهود و ساعدتها يبقى عندها شوية وقت
تفوق لنفسها

و يا عزيزي العريس دور ع التربية و الأخلاق و التدين أولاً ماتركزش بس على
الرقعة
و الأنوثة .. لأن الأيام بتغير هذه الحالات الطارئة

و اللي محتاج أنوثة تدوم معه مدى الحياة... يسأل على إزارة كولونيا من بتوع عمر
الحريري

.. بس حتى دي .. مافتكرش لسه بينتجوها

أسوأ جزء من أجزاء يومي.. لأ.. من أسوأ الأجزاء-لأن المنافسة مشتتة و مش قادرة
احدد أي جزء أسوأ من الثاني- المهم و بفارق ضئيل يتصدر القائمة...رحلتي من
باب الشقة الى بوابة العمارة و بالعكس
لأنني في الرحلة اليومية دي غالبا بقابل كل فرد من أفراد جيراني الأعزاء
الجيران عموما ممكن يشكوا جزء كبير من حياتك و ممكن يكونوا مالهمش أي
أهمية

أنا بأه جيراني من النوع ..العشري..الحنين..المهتم..المواسي..باختصار يعني..ناس لا
تطاق

..

بيحبوا يعرفوا و يتدخلوا في كل تفاصيل حياتي و بيحققولي توازن كبير في حياتي
اليومية-ايه ده مين اللي فتح التلفزيون؟-لأن مافيش انسان طبيعي بيعيش حياته في
حالة مستمرة من التفاؤل و السرور-ايه؟..أبوة أنا متفائلة..فيه حاجة؟- لازم يبقى فيه
جزء كده نكد مطعم بحرق الدم و لازم يبقى فيه نص كباية فاضي يوازن نص الكباية
المليان و الا الكباية ممكن تتدلق عليك و تغرقك و الناس تفكرك عملت...والا
بلاش..نرجع لموضوعنا

الرحلة اللي ممكن تستغرق دقيقة واحدة من باب الشقة للسلم ممكن تمتد كل يوم لحد
ربع ساعة كاملة..و تمر الدقايق ببطء و أحس ان فيه حاجة ثقيلة كابسة على مراوحي
و مش قادرة أتنفس زي ماكون باتفرج على معتز الدمرداش و الا تامر أمين...الستات
يوقفوني و يفضلوا يبوسوا فيا و يممصوا شفاههم

ربنا يعدلهالك يا حبيبتشي
معلش مابيقعدش غير بنات الناس
هو انتي لسه
لسه برضه
مافيش أخبار؟
لسه؟
لسه؟

طبعا مفهوم ان أكثر ٣ حروف باكرهم في اللغة العربية- اللي مش فاكرة فيها كام
حرف- هما اللام و السين و الهاء

امشي يا بنت بأه جنتيني.. هلاقيها منك والا من اخوكي.. الله برأيد ازيك يا حبيبتني
أهلا يا أماني عاملة ايه
البنات مجناني و الواد محجر و مش راضي ينزل.. على سيرة التحجير.. مافيش عندك
أخبار جديدة؟

بلعت الإهانة بمزاجي.. ما عنديش وقت أخش في حوارات
ربنا يسهل يا أماني.. عن إذتك
استنتي بس.. ماهو لو ما كنتيش نشفتي راسك و كنت وافقتي على أخو فوفو.. مش كان
زمانك زي كده دلوقت
نصيب يا أماني بأه.. هنعمل ايه؟
على رأيك خيرها في غيرها فوفو لسه مكلمني على واحد انما ايه.. زي مانتني عايزاه
بالظبط
ماظنش

يا بنتي بس خليكي متفائلة.. ده ايه أخلاق و دين و ما بي فوتش فرض.. هو فوفو ماكانش
موافق في الأول عشان موضوع زمان.. بس أنا ضغطت عليه
بصيت لمنظرها

.. ضغطتني عليه؟ و لسه عايش
هههههههه.. يوه يا برأيد دمك خفيف يا مضروبة.. ايه رأيك الخميس كويس؟.. كويس
أنا هاجيبه هو و العيلة.. و انتي ابقني البسي حاجة حلوة كده و بلاش مكياج.. أنا قلت
لك ده متدين

ياريت برضه لو انتي و الأستاذ فوفو جايبين انتوا الإثنين كمان تخللوا بالكوا من
موضوع الماكياج ده

هه؟.. ماشي ماشي.. بس باقوك ايه ماشي أمورك بأي يا حبيبتني مش عايزين حد
يشمت فيكي أكثر من كده
أكثر من ايه؟

ماتشغليش بالك.. ههههه.. الناس مابتترحامش
على سيرة الناس اللي مابتترحامش.. ازي مامتك؟
هه؟.. حلوة حلوة.. بتسلم عليكي
الله ببسلمها و يديها على أد نيتها
ان شاء الله.. وربنا يقدمك الخير يا حبيبتني.. باقوللك ايه شيليلي بأه البنات لحد البوابة
آآه.. هانبتدي حاجة قصاد حاجة
حاضضضض.. يا أماني.. و ماتنسش تبقني تسلميلي ع الأستاذ فوفو.. و تقولي لأخوة
ياريت مايقاش لسه زعلان

لولو؟.. ده لولو ده غسل و قلبه أبيبيض مايبشلس جوه قلبه خالص
ده انتي لو كنت اتجوزتية كان زمانك عايشة في سعادة مابعداها سعادة
و هو صحيح عمل ايه في قضية الشيكات بتاعته؟

خير ان شاء الله
و محضر السكر؟
ربنا يسهل
وقضية التحرش؟
ربنا يزيع عنه

أنا مش مناقفة..لايممممممكن أغير نظامي عشان خاطر حد..ده بيقي اسمه غش
تدليس نفاق كذب..بس يعععععني..مش هنخسر حاجة لو وقفنا على أرض محايدة
..شديبيت الطقم الأحمر..إخصص أحمر و العياذ بالله لالا..و بعدين لحسن يطلع
زمالكاوي زي البيه الأولاني و بعدين دول بدأوا يكتروا في البلد اليومين دول

طب الطقم الفوشيا...لا والا فوشية ايه ..ده اسمه لوحده ممكن يخليه يقيم عليا الحد

طب نخليه الأصفر..لالالا..لون خليع الأصفر ده..بلاشه
و فضلت أطلع لون ورا لون و طقم ورا طقم بس مارتحش نفسيا لأي حاجة منهم

آآآه..و أخيرا..لقيت في أرضية الدولاب حاجة كده بيضه منفوشة..آآه..دي يا إما
الشمسية بتاعة جدتي يا إما الباراشوت اللي عمي نط بيه في حرب أكتوبر..مين اللي
بيقول ماكانش فيه باراشوتات في حرب أكتوبر؟..انتوا هتفهموا أكثر من عمي؟..هو
بنفسه أكدلي انه نزل بالباراشوت في سينا في ٦ أكتوبر ٧٤ و مادام قاللي كده بيقي
لازم أصدقه أمال هيشغلني يعني؟..مرت عليا لحظة من الفخر بعمي و بطولاته اللي
واحدة منهم اتعملت فيديو جيم بيلعب بيها بابا و أونكل ديسكو كل أسبوع..و قررت
اني بشوية دبابيس على حبة غرز هيكون ده هو الزي المناسب اللي أدخل بيه ع
العريس المنتظر أبيض في أبيض..لون حيايدي و بعين فيه فرصة كبيرة ان
الموضوع يمشي لأن الباراشوت ده زي ماعمي قاللي جالب للحظ و اللي يلبسه لا
يمكن يجراله حاجة وحشة زي ماحصله و هو نازل ع الحدود و ٤ اسرائيلين كانوا
بينشوا عليه و قعد يرقص في الرصاص يرقص في الرصاص و نزل سالم غانم
فوق السطوح

مديت إيدي على علبة الماكياج و بعدين سحبتها أسرع ماباسحب المرتب من إيد
الأستاذ رزق أول كل شهر..و قررت أعمل بنصيحة أماني و ماحطش ماكياج .. ده
قرار صعب جدا لواحدة زيي لا يمكن تخرج من أوضتها من غير التنظيم اليومي
زي ماقلت أنا لا يممممممكن أغير نظامي..بس يععععني يوم واحد من غير
ماكياج على الأقل هيريح بشرتي شوية
خرجت من أوضتي عشان أبدأ في موال التنظيف بتاع كل مرة..و في نص الصلاة
لقيت بابا اللي كان شايل في ايده كباية شاي و جرنال

صباح الخير

صباح النور

فيه حاجة جديدة في الجرايد؟

أكيد فيه..انتي مستتية حد؟

لأ عادي

أمال رايحة فين؟

رايحة أنضف مع ماما

إيه ده هي مامتك هناكمان؟

أمال هتروح فين؟

و ناويين تقعدوا معانا كتير

بابا..فيه ايه؟..دي مبادئ الزهايمر والا ايه؟

بابا..بابا مين؟
و قربلي و دقق قوي في وشي
انتي مين؟
بابا..انا برايد..مش عارفي
برايد؟..برايد؟..آه برايد..ايه اللي انتي عاملاه في نفسك ده؟..انتي حاطه ماكياج والا
ايه؟..شكلك غريب قوي
آه معلى أصلي باجرب نوع جديد

الحمد لله ان العريس ده ماشافنيش قبل كده ربنا بس يستر و أماني و فوفو مايفتحوش
بقهم

و بعد كورس التنضيف و تطبيط الباراشوت البطولي على مقاسي مع ترك خطوطه
الأساسية ووسعه زي ماهو..ضرب جرس الباب..بابا فتح الباب و لقا قدامه شخصين
مايعرفهمش
بعد شوية مقاومة و انكار و محاولات إقناع..اقتنع بابا أخيرا ان دول اماني و فوفو و
هز راسه و هو بيقول
مش عارف الناس شكلها بيتغير كده ليه؟..انا لازم أغير النظارة

دخلت الصالون معايا صينية الجاتوه المعتاده و قعدت أبص ع اللي قاعدين

اماني و فوفو دول؟..غالبا آه أنا عرفتهم من الهدوم هما كانوا مستغربين شكلي بس
مش أد استغرابي لشكلهم و خصوصا فوفو
يا حلاوة..ده طلع شبه الرجالة أهه ده حتى فيه مبادئ شنب يحاول جاهدا إثبات
ذاته..لكنه للأسف الشنب المناسب في المكان غير المناسب..و بين فوفو و أماني
لمحت هند الصغيرة بتنتقل عينيها في رعب بين مامتها و باباها بنظرة عجيبة كأنها
طائر من طيور البطريق نام في القطب الشمالي و صحي لقه نفسه في بنها مسكينة
البنيت أكيد جاتلها صدمة عصبية و تلاقيها فاكرة انها مخطوفة..صعبت عليا
المضروبة

مش وقته يا بربر..خلينا في المهم وطيت راسي و بصيت في الأرض..و هي الحركة
اللي بقالي ٣ ساعات باتدرب عليها.انا عمري ماوطيت راسي لحد..أولا
لأنني..عمري مادخل قسم..ثانيا لأنني أحب أبص في عين اللي قدامي وانا باكلمه..أنا
ماباغيرش نظامي..بس يععععني كان نفسي من زمان أدقق في لون السجادة بتاعنا

طب و الله سجادة حلوة يا جماعة فيها أزرق و أحمر و..ص.ب.٤٨...لأ ده مش عنوانا
البريدي مكتوب على السجادة..ده اللي العريس كان لابسه في رجله..صندل بني
شكله مقاس ٤٨..آه..جاتلي قفلة في النفسية متمركزه في العمق العاطفي...صندل يا
برايد؟..هي حصلت؟..تتجوزي واحد لابس صندل..بس لأ..مش حنهبكها بأه..أنا في
المرحلة دي مستعدة أتجوز أي كائن متعدد الخلايا مادام هينشلني من فترينة
الجواز..مش مشششششكلة الصندل..نبقى نغير هوله مش مشكلة هما صحيح بيقولوا
الراجل ببيان من جزمته..لكن ده طبعا كله كلام قديم وأنا لايمكن أعمله اعتبار
خصوصا في هذه المرحلة الإنتقالية الحرجة..طلعت بنظري لفوق لفوق لفوق..كويس

يا حاجة احنا مانعرفش الحاجات دي احنا اهم حاجة عندنا الأصل

اتكيفت انا من الكلمتين دول..من غير قعاد بأه و كلام مالوش لازمة و بص ثاني في
الأرض لما رقبتي هنتكسر
عمياني كده ..يمكن هو ده اللي يجيب فايده

أيوه بس الأول نتعرف أكثر على شخصية حضرتك ..يعني احنا مش من الناس اللي
بتحب التزمت قوي
و مين يحبه؟

يعني من ناحية شغلها
دي مهنة سامية مافيهاش أي مشكلة
(والا كنت اعرف)
زيارتها لأهلها
طبعاً دي صلة رحم
خروج وفسح

طبعاً أنا عن نفسي أحب الخروج طالما في أماكن محترمة
التلفزيون و النت

طالما أنا واثق في عقلها اللي سمعت عنه كتير يبقى أكيد هاثق في اختياراتها
(ايه الحلوة دي ..ده عريس فول أو بشان يا جدعان)

طب و بالنسبة يعني للماديات

أنا و الحمد لله عندي شقة كبيرة ٤ أوض و ريسيشان كبير و جاهزة من كل شئ
ده شئ كويس جداً ..يعني ان شاء الله لو فيه قبول .. يعني حاجات بسيطة بس اللي
هنتشرى

لا لا القبول مضمون ان شاء الله

(ياواد يا ثقة)

و ان شاء الله مافيش أي شئ هنتحتاج نشتريه

أيوة بس يعني العفش و الأجهزة

لا لا لا ..و لا حتى دول ..الثقة فيها كل شئ

ماخلاص بأه يا أم برايد ..الأستاذ واضح انه شاري كل حاجة جديد في جديد ..هنطلب

ايه أكثر من كده ..بعد القبول ان شاء الله

لا لا ..القبول مضمون ان شاء الله

(ثقة لا تززع)

و الأجهزة مش جديدة قوي يعني

ماما ابنتت تزوم

أه عادي ..يعني عازب بأه و كده و استعمل حاجات بسيطة استعمال بسيط

لا ..الحقيقة المسألة مش كده

أمال ايه يعني ..انت شاري كل حاجة مستعمله

لا لا ..حاشى الله ..انا برضه اعلم في بنات الناس كده؟

أمال ايه يعني الموضوع

في اللحظة دي سمعنا صوت انذار عربية
دي تقريبا عربيتي ممكن أطلع البلكونة أظفي الإنذار
آه طبعا اتفضل

و طلع العريس و معاه بابا و راه جري فوفو و أماني جريين و راهم هند عايزين
يطقسوا و يشوفوا نوع العربية ماما قامت تجيب حاجة ساقعة و فضلت أنا و الأختين
الحلوين في الصالون لوحدنا

و فجأه أخته اللي كانت منشكحة قوي دي ابتسامتها راحت في لمح البصر و بصتلي
نفس البصة بتاع أختها الثانية.. انا كثيت في مكاني و ارتعدت فرائصي-الجماعة
بتوع النحوي لو سمحتوا بيقولوا يقولولي فرائصي دي اللي هي ايه- قاموا الأثنين و جم
نحيتي

يا ماما!!!!!! قاموا قعدوا جنبي زي أسدين قصر النيل واحدة ع اليمين و الثانية ع
الشمال وكل واحدة استلمتلها و دن و وطت على و دني عشان تقرمها

لأ ماعضونيش بس همسو في و دني بصوت واطيبيبي
بلاش الجوازة دي أحسن لك
مش هاترتاحي إحنا عايزين مصلحتك
تبيه مش زي تيبك و مش هتتفقوا
ده غير ان احنا لا يمكن نسمله يتجوز دكتور
انتي عايزة تيجي تعمليلنا فيها بنت بارم ديله
بص أنا بابايا مالوش ديل
هش.. وطي صوتك
مخك في راسك تعرفي خلاصك
في اللحظة دي دخلوا الباقيين و انقلب الهمس لأحضان و بوس
يا حبيبتيش أنا حبيتك قوي
و الله دانتي هتبقي عروسة تجن
داحنا هنشيلك على كفوف الراحة

الكلمة الأخرانية دي ماعجبتيش ماما اللي كانت شايفاني باستغيث بيها عن طريق
التخاطر العقلي الأثيري

ايه ده؟.. هو انت شقة حضرتك في بيت العيلة؟
لا لا لا.. أنا شفتي بعيدة عن بيت العيلة انا عارف الموضوع ده حساس لناس كثير
يا أم برايد و ايه يعني حتى لو في بيت العيلة.. ده الراجل شكله من عيلة محترمة و
أصل طيب حتى باين ع الأنسات
أنسات.. أنسات مين دي كل واحد فيهم عندها ٣ عيال
آه أنا أسف ياسيدي قصدي المدامات
ان شاء الله مع الأيام نتعرف بيهم والا ايه؟
طبعا ماحنا لازم نتعرف مش احنا و بنتكوا هنعيش في شقة واحدة

